دروس 3441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-4-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - 00:00:00

فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا اعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. نحن نقص عليك نبأهم وزدناهم هدى على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دون - 00:00:31

الها. لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة. لولا يأتون عليهم واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. فاووا الى الكهف انشر لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا - 00:01:11

اه ايه ده! جزاك الله خير هذه قصة اصحاب الكهف قصة عظيمة فيها ثناء من الله على الصالحين وفيها دلالات عظيمة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيب ايوة اصحاب الرقيب - 00:02:01

والكاف معروف يعني ما من نوع الغار يأوي اليه الانسان فيكنه ويستره ويقيه من من الاضرار والرقيم قال المفسرون انه يعني لوح مكتوب فيه اسماؤه. اسماء اولئك الفتية الصالحين ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا - 00:02:33

ايات الله العجيبة كثيرة ليست مخصوصة بقصة اصحاب الكهف ايات الله العجيبة الكثيرة صلى الله علينا ما شاء في كتابه وجائز بها الاخبار الاثار ان اصحاب الكافر والرقيم كانوا من اياتنا عجبا - 00:03:23

ثم فصلت على والفتية الى الكاف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا وضربنا على اذاننا لما او الى الكافر تستقروا فيه ضرب الله على اذانهم فلا يسمعون ما حولهم حتى - 00:03:49

يتحقق لهم الرقاد السنين الطويلة الانسان اذا صار يسمع وهو نائم يتعرض للايقاظ لكنه الله ظرب على اذانهم فلا يسمعون. فلهذا ناموا نومة طويلة كما سيأتي تفصيلها لان الله اجملها في هذه الايات - 00:04:17

في هذه الايات اجمع الله قصة اصحاب الكهف. ثم فصلها من قوله نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ثم بعثناهم هذا سيأتي ذكر بعثة ثم بعثناهم لنعلم الحزبين احصى بما لبثوا ابدا - 00:04:42

سيأتي ذكر بعثهم وانهم لما بعثهم الله من رقادهم صاروا يتداولون كم قال بعضهم لبثنا يوما او بعض يوم فعلوا وقال اخر ربك اعلم بما لبثوا لا اله الا الله - 00:05:09

وقصتهم تتضمن الاعتزال الباطل واهله. اعتذروا قومهم اعتذروا قومهم المشركين واذا اعتزلتموه وما يعبدون الا الله فاؤوا الى الكهف ينصر لكم ربكم من رحمته يهيء لكم من امركم مرفقا لا اله الا الله - 00:05:33

ثم قال تعالى نحن نقص عليك نبأهم بالحق انه فتية امنوا بربهم. سببه سببه امنوا بالله فعرفوا ربهم وابغض الشرك واهله انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى امدهم الله بمزيد من الهداية - 00:06:01

وربطنا على القلوب ان ثبت الله قلوبهم ربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لم ندعوا من دونه الها. لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قوم اتخذوا من دونه اله لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن اظلم ممن افترى على الله خيرا - 00:06:28

وقال بعضهم البعض واذا اعتزلتموهم يعني اذا اعتزلتم قومكم المشركين الى الكافر في الكهف اليه ينصركم ربكم من رحمته ويهيئ

لكم من امركم بالفقاء الى اخر القصة نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:53
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف كانوا من اياتنا عجبا. يعني اظننت يا محمد - 00:07:21
ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اي هم عجب من اياتنا وقيل معناه انهم ليسوا باعجب من اياتنا ان ما خلقت من السماوات ما خلقت فانما خلقت من السماوات والارض وما فيهن - 00:07:52
من العجائب اعجب منهم والكهف هو الغار في الجبل. واختلفوا في الرقيم. قال سعيد بن جبير ولوح كتب فيه اسماء اصحاب الكهف وقصصهم وهذا اظهر الاقوال. ثم وضعوه على باب الكهف. وكان اللوح من رصاص وقيل من حجارة - 00:08:21
معنى هذا يكون الرقيم بمعنى المرقوم اي المكتوب وحكي عن ابن عباس انه اسم للوادي الذي فيه اصحاب الكهف وعلى هذا هو من رقم من رقمت الوادي وهو جانبه وقال كعب الاحبار - 00:08:50
اسم للقرية التي خرج منها اصحاب الكهف كما قال المؤلف اظهرها هو القول الاول لان المعروف والمشهور ان الرقم هو الكتابة المكتوب نعم وقيل اسم للجبل الذي فيه الكهف ثم ذكر الله - 00:09:19
قصة اصحاب الكهف فقال اذا والفتية الى الكهف سهرو اليه واختلفوا في سبب مصيرهم الى الكهف ثم احسن الله اليك نقل عن محمد ابن اسحاق ايه هات هات قصة طيبة نسمعها - 00:09:42
طبعا نقل روايات طويلة عبرة عبرة نعم علق عليها اي شوف اقرأ تعليقه في لا لا هات بس. نعم قال محمد ابن اسحاق ابن يسار مرج اهل الانجيل. وعظمت فيهم الخطايا وطغت فيهم الملوك - 00:10:03
تعبد الاصنام وذبحوا للطواغيت وفيهم بقايا على دين المسيح متمسكون بعبادة الله وتوحيده مكان ممن فعل ذلك من ملوكهم ملك من ملك من الروح يقال له دعينا للطواغيت وقتل من خالفه وكان ينزل قرى الروم ولا يترك في قلبه - 00:10:32
قرية نزلها احدا الا فتنه حتى يعبد الاصنام. ويذبح للطواغيت او قتله حتى نزل مدينة اصحاب الكهف وهي وهي افاس سوس. فلما نزلها قبرانا اهل الايمان فاستخفوا منه وهربوا في كل وجه. وكانا حين قدمها امر ان - 00:11:04
ان يتبع اهل الايمان فيجمعوا له واتخذ شرطا من الكفار من اهلها يتبعون اهل الايمان في اماكنهم فيخرجونهم الى فيخبرهم في خيرهم بين القتل وبين عبادة الاوثان. والذبح للطواغيت فمنهم من يرغب في - 00:11:36
ومنهم من يأبى ان يعبد غير الله فيقتل فلما رأى ذلك اهل الشدة في الايمان بالله تعالوا يسلمون انفسهم للعذاب والقتل فيقتلون ويقطعون ثم يربط قطع من اربط قطعا من اجسامهم. على سور المدينة من نواحيها وعلى كل باب من ابوابها. حتى - 00:12:06
عظمة الفتنة فلما رأى ذلك الفتية حزنوا حزنا شديدا رأى فلما رأى ذلك الفكر هي اه حزنوا حزنا شديدا. فقاموا واشتغلوا بالصلاة والصيام والصدقة والتسبيح والدعاء وكانوا من اشراف الروم وكانوا ثمانية نفر. فبكوا وتضرعوا الى الله وجعلوا يقولون - 00:12:36
ربنا رب السماوات والارض. لن ندعو من دونه الهاء لقد قلنا اذا عبدنا غيره اكشف عن عبادك المؤمنين هذه الفتنة. وارفع عنهم هذا البلاء حتى يعلنوا عبادتك. فبينما هم على مثل ذلك وقد خلوا في مصلى لهم. ادركهم الشرفاء - 00:13:06
فوجدوهم وهم سجود على وجوههم. يبكون ويتضرعون الى الله فقالوا لهم ما خلف على امر الملك فانطلقوا اليه ثم خرجوا فرفعوا امرهم الى الدقايا تجمع الناس للذبح لالهتك. وهؤلاء الفتية من اهل بيتك - 00:13:36
يستهزئون بك ويعصون امرك فلما سمع بذلك بعث اليهم اتى بهم تفيض اعينهم من الدمع وجوههم بالتراب. فقال لهم ما ملاكم ان تشهدوا الذبح لالهتنا؟ التي في الارض وتجهلوا انفسكم اسوة لسادات من اهل مدينتكم. اختاروا اما ان تذبح - 00:14:06
يالهتنا واما ان اقتلكم وقال فقال مكسسلمين وهو اكبرهم. ان لنا الها ملأ السماوات والارظ عظمة ان ندعو من دونه الها ابدا له الحمد والتكبير والتسبيح. من انفسنا خالصا ابدا اياه نعبد واياه نسأل النجاة والخير. هم الطواغيت فلن نعبد - 00:14:38
لا ابدا فاصنع بناء ما بدا لك وقال اصحاب مكسلين لدقائق مثل ما قال فلما قالوا ذلك امر فنزع عنهم لبوسا كان عليهم عنهم لبوسا كان عليهم. هم. من لبوس عظمائهم ثم قال سافرغ لكم فانت - 00:15:14

سافرغ لكم فانجز لكم ما وعدتكم من العقوبة. وما يمنعني ان اعجل ذلك لكم الا اني اراكم شبانا حديثة اسنانكم. فلا احب ان اهلككم اجعل لكم اجلا تذكرون فيه وتراجعون. عقولكم ثم امر - 00:15:44

ثم امر بحلية كانت عليهم من ذهب وفضة انسان من اولاده من من البيت المالح لانهم من عظمائهم سبحان الله ولهذا كانت ملابسهم ملابس الملوك. نعم ثم امر بهم فاخرجوا من عنده وانطلق دقى الناس الى مدينة سوى مدينتهم - 00:16:14

قريبا منهم لبعض اموره فلما رأى الفتية خروجه بادروا قدومه. وخافوا اذا ديما مدينتهم ان يذكرهم وان يعذبهم. فاعتمروا بينهم ان يأخذ كل رجل منهم نفقة من بيت ابيه فيتصدق منها ويتزود بما بقي. ثم ينطلق الى كهف قريب من المدينة في جبل - 00:16:51

يقال له بخلوس ويمكثون فيه ويعبدون الله حتى اذا جاء فقاموا بين يديه فيصنع بهم ما شاء فلما قال ذلك بعضهم لبعض عمد كلفة منهم يا بيتي يابي فاخذ نفقة فتصدق منها ثم انطلقوا بما بقي معهم - 00:17:21

كلب كان لهم حتى اتوا ذلك الكهف فلبثوا فيه قال كعب الاحبار مروا بكلب فتبعهم فطردوه ففعل ذلك مرارا وقال لهم الكلب يا قوم ما تريدون مني؟ لا تخشون جانبي. انا احب احباب الله فناموا - 00:17:55

حتى احرسكم وقال ابن عباس هربوا ليلا من دقائق وكانوا فمروا براع معه كلب فتبعهم على دينهم وتبعه كلبه. فخرجوا من البلد الكهف وهو قريب من البلد. قال ابن اسحاق فلبثوا فيه ليس لهم عمل الا - 00:18:22

والصلاة والصيام والتسبيح والتكبير والتحميد ابتغاء وجه الله وجعلوا نفقتهم الى فتى منهم يقال فكان ارزاقهم من المدينة سراء. وكان من وكان اذا دخل المدينة يضع ثيابا كانت عليه حسانا ويأخذ ثيابا - 00:18:52

ثياب المساكين الذين يستطعمون فيها ثم يأخذ ورقة سينطلق الى المدينة فيشتري لهم طعاما وشرابا. ويتجسس لهم الخبر هل ذكر هو واصحابه بشيء ثم يرجع الى اصحابه فلبثوا بذلك ما لبثوا ثم قدم اتقى - 00:19:25

المدينة فامر عظماء اهلها فذبحوا للطواغيت. ففزع من ذلك اهل الايمان كان يمليخاء بالمدينة يشتري لاصحابه طعامهم فرجع الى اصحابه. وهو يبكي وما هو طعام قليل واخبرهم ان الجبار قد دخل المدينة وانهم قد قد ذكروا - 00:19:53

مع عظماء المدينة ففزعوا ووقعوا سجودا يدعون الله ويتضرعون اليه. ويتعوذون من الفتنة ثمان قال لهم يا اخوة ارفعوا رؤوسكم واطبوا وتوكلوا واطعموا وتوكلوا على ربكم فرفعوا رؤوسهم واعينهم تفيض من الدمع. فطعموا ذلك غروب الشمس - 00:20:23

ثم جلسوا يتحدثون ويتدارسون. ويذكر بعضهم بعضا فبينما هما على ذلك اذ ضرب الله عليه هذا نيوم النوم في الكهف وقلبهم باسط ذراعيه بباب الكهف فاصابه ما اصابهم هم مؤمنون موقنون ونفقتهم عند رؤوسهم. فلما كان من الغد فقدهم دقى نصف - 00:20:53

فقال لبعضهم لقد ساءني شأن هؤلاء الفتية الذين ذهبوا. لقد كانوا ظنوا وان بغضبا عليهم لجهلهم. ما جهلوا من امري ما كنت لاحمل عليهم. انهم تابوا فقال عظماء المدينة ما انت بحقك ان ترحم قوما فجرة مردة عصاة - 00:21:23

قد كنت اجلت لهم اجلا ولو شاءوا لرجعوا في ذلك الاجل. ولكنهم لم يتوبوا. فلما قالوا ذلك غضبا شديدا ثم ارسل الى ابائهم فاتى بهم فسألهم عنهم. فقال اخبروني عن ابنائكم المردة الذين - 00:21:53

وتوعدهم بالقتل فقالوا له اما نحن فلم نعصك. فلم تقتلنا بقوم مردة قد ذهبوا باموالنا فاهلكوها في اسواق المدينة. ثم انطلقوا وارتقوا الى جبل بخ لوس فلما قالوا له ذلك خلى سبيلهم. وجعلنا لا يدري - 00:22:13

فيما يصنع بالفتية فالقى الله في نفسه ان يأمر بالكهف فيسد عليهم واراد الله ان يمكرهم ان ان ويجعلهم اية لامة تستخلف من بعدهم. وان يبين لهم ان الساعة اتية لا ريب فيها. وان - 00:22:43

الله يبعث من في القبور. فامر دقى نوس بالكهف ان يسد عليهم. وقال دعوهم كما وهم في الكهف يموتون جوعا وعطشا. ويكون كهفهم الذي اختاروا قبرا لهم. وهو يظن انهم ايقاظ - 00:23:03

ما يصنع بهم وقد توفى الله ارواحهم وفاة النوم. وكلبهم باسط ذراعيه النوم هو الموت انهم لم يشعروا بما بما حولهم وما صنع بغالهم. نعم وكلبهم باسط ذراعيه بباب الكهف قد غشيهما غشيهم يتقلبون ذات اليمين. وذات - 00:23:23

ثم ان رجلين مؤمنين في في بيت الملك ذاق الناس يكتمني منهم اسم احدهما يندرس اسم الاخرون ائتمر ان يكتب شأن الفتية

واسمائهم وخبرهم. في لوح من رصاص ويجعلاه في تابوت من نحاس. ويجعل التابوت - 00:23:57
البنيان وقال لعل الله ان يظهر على هؤلاء الفتية قوما مؤمنين قبل يوم القيامة. فيعلم من فتح عنهم حين يقرأ وهذا الكتاب خبرهم ففعلا وبنيا عليه فبقي دقى نصف ما بقي ثم مات - 00:24:27
وقومه وقرونا بعده كثيرة. وخلفت الملوك بعد الملوك. وقال عبيد بن عمير كان اصحاب الكهف فتيانا مطوقين مأسورين ذوي نوائب. وكان معهم كالبصيل فخرجوا في عيد لهم عظيم. في زي عظيم وموكب واخرجوا معهم الهتهم التي يعبدونها - 00:24:50
وكان احدهم وزير الملك فامنوا واخفى كل واحد منهم ايمانه فقالوا في انفسهم نخرج من بين اظهر هؤلاء القوم. لا يصيبنا عقاب بجرمهم خرج شاب منهم حتى انتهى الى ظل شجرة. فجلس فيه ثم خرج اخر فرآه جالسا وحده - 00:25:23
فرجى ان يكون على مثل امره من غير ان يظهر ذلك ان يظهر. من غير ان غير ذلك ثم خرج الاخر فاجتمعوا الى مكان. وقال بعضهم لبعض ما جمعكم وكل واحد يكتم صاحبه ايمانه - 00:25:53
مخافة على نفسه. ثم قالوا ليخرج كل فتى فيخلو بصاحبه. ثم يفشي كل واحد سره الى صاحبه ففعلوا فاذا هم جميعا على الايمان. واذا كعفهم في الجبل قريب منهم. فقال بعضهم لبعض فاووا الى - 00:26:13
ينشر لكم ربكم من رحمته فدخلوا الكهف ومعهم كالبصيل فناموا ثلاث مئة سنين تسعة وفقدهم قومهم فطلبوهم فعم الله عليهم اثارهم وكهفهم. فكتبوا اسماءهم وانسابهم في لوح فلان وفلان وفلان ابناء ملوكنا فقدناهم. في شهر كذا في سنة كذا - 00:26:33
في مملكة فلان ابن فلان. ووضعوا اللوح في خزانة الملك وقالوا ليكونن لهذا شأن. وما كذلك الملك وجاء قرن بعد قرن. وقال وهب ابن منبه. جاء حوالي عيسى عليه السلام - 00:27:03
الى مدينة يدخلها. فقيل له ان على بابها صنما لا يدخلها الا سجد له. فكره ان يدخلها. فاتى حمام قريب من المدينة فكان يؤاجر نفسه من الحمام ويعمل فيه ورأى صاحب الحمام في حمامه البركة وعلقه - 00:27:23
فتية من اهل المدينة فجعل يخبرهم خبر السماء والارض. وخبر الاخرة حتى امنوا وصدقوه وكان شرط على صاحب الحمام ان الليل لي لا يحول بيني وبينه ولا بين الصلاة احد. وكان على - 00:27:53
ذلك حتى اتى ابن الملك بامرأة فدخل بها الحمام. فعيره الحواري وقال انت ابن الملك وتدخل فاستحيا وذهب فرجها مرة اخرى. فقال له مثل ذلك فسبه وانتهره ولم يلتفت الى ذلك حتى دخلا معا فماتا في الحمام واتى الملك فقيل له قتل صاحب قتل صاحب الحمام - 00:28:13
التمس فلم يقدر عليه وهرب فقال من كان يصحبه. فسموا للفتية فالتمسوا فخرجوا من المدينة فمروا بصاحب لهم على مثل ايمانهم فانطلقا معهم ومعه كلب حتى اواهم الليل الى الكهف - 00:28:43
دخلوه وقالوا نلبس ها هنا الى الليل ثم نصبح ان شاء الله تعالى فترون رأيكم خرج الملك في اصحابه يبتغونهم حتى وجدوهم. فدخلوا الكهف فلما اراد رجل منهم دخوله ارعب فلم يطق احد منهم ان يدخله. فقال قائل - 00:29:04
اليس لو قدرت عليهم قتلتهم؟ قال بلى. قال فابني عليهم باب الكاف واتركهم فيه يموتون جوعا عطشا ففعل. قال وهب. فعبر فعبر زمان بعد زمان بعدما سد عليهم باب الكهف ثم ان راعيا ادركه المطر عند الكهف. فقال لو فتحت - 00:29:34
هذا الكاف وادخلت غنمي فيه من المطر لكان حسنا. فلم يزل يعالجه حتى فتح ورد الله عليهم ارواحهم من الغد هنا اصبحوا وقال محمد بن اسحاق ثم ملك اهل تلك البلاد رجل صالح يقال له ملك - 00:30:04
نعم. يقال له بيت داروس فلما آآ فلما بقي في ملكه ثمانيا وستين فتحزب الناس في ملكه فكانوا احزابا منهم من يؤمن بالله ويعلم ان الساعة حق ومنهم من يكذب بها فكبر ذلك - 00:30:29
على الملك الصالح فبكى وتضرع الى الله وحزن حزنا شديدا لما رأى اهل الباطل يزيدون ويظهرون على من الحق ويقولون لا حياة الا حياة الدنيا وانما تبعث الارواح ولا تبعث الاجساد. فجعل بين يرسل - 00:30:49
الى من يظن فيه خيرا وانهم ائمة في الخلق. فجعلوا يكذبون بالساعة حتى كادوا ان يحووا ان الناس عن الحق وملة الحواريين. فلما

رأى ذلك دخل بيته واغلقه عليه ولبس مسحا وجعل - 00:31:10
فجلس عليه فدأب ليله ونهارا زمانا يتضرع الى الله تعالى ويبكي ويقول اي رب قد ترى اختلاف هؤلاء. فبعث اليهم اية تبين لهم بطلان ما هم عليه. ثم ان الرحمن الرحيم - 00:31:30
الذي يكره هلكة العباد. اراد ان يظهر الفتية اصحاب الكهف ويبين للناس شأنهم. ويجعلهم وحجة عليهم ليعلموا ان الساعة اتية لا ريب فيها ويستجيب لعبده الصالح ويتم نعمته عليه وان يجمع من كان تبدد من المؤمنين. فالقى الله في نفس رجل من اهل ذلك - 00:31:50
الذي فيه الكهف وكان اسم ذلك الرجل او الياس. ان يهدم كذلك البنيان الذي على فم الكهف فيبني به حظيرة لغنمه فاستأجر غلامين فجعلا ينزعان الحجارة ويبنيان تلك الحظيرة حتى نزع معنا فم الكهف وفتحا باب الكهف - 00:32:20
وحجبهم الله عن الناس بالرعب فلما فتحا باب الكاف اذن الله ذو القدرة والسلطان محيي الموتى للفتية ان يجلسوا بين ظهراني الكهف فجلسوا فرحين مسفرة وجوههم طيبة انفسهم فسلم بابهم على - 00:32:50
فكأنما استيقظوا من ساعاتهم التي كانوا يستيقظون فيها اذا اصبحوا من ليلتهم. ثم قاموا الى الصلاة فصلوا كالذي كانوا يفعلون. لا يراه في وجوههم ولا الوانهم شيء ينكرونه حين رقدوا وهم يرون ان الدقان يوسف في طلبهم. فلما قضوا صلاتهم لا شك انهم - 00:33:10
لانهم ما تغيرت ابصارهم ولا شعورهم بنص القرآن انهم لما لما بعظوا صاروا يتشاورون بعظهم قال يوم او بعظ يوم لو ان اجسادهم تغيرت وشعورهم شعروا بطول المدة وانهم قد ناموا - 00:33:40
لكن ما اخبر الله به عنهم يصدق هذا المعنى انها لم تتغير ولا شعوره نعم فلما قضوا صلاتهم قال صاحب نفقاتهم ان بعنا ما الذي قال في شأننا عشية امس عند هذا الجبار وهم يظنون انهم رقدوا كبعض ما كانوا يرقدون - 00:34:06
وقد ناموا اطول مما كانوا ينامون حتى يتساءلون بينهم. فقال بعضهم يوما او بعض يوم. ثم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم وكل ذلك في وقال لهم يا ملهي التمستم التمستم في المدينة فلم توجد - 00:34:43
وهو يريد ان ان يؤتى بكم اليوم فتذبحوا للطواغيت او يقتلكم فما شاء الله بعد ذلك فعل فقال لهم متسلمين يا اخوة اعلموا انكم مراق الله فلا تكفروا بعد ايمانكم اذا - 00:35:13
عدو الله ثم قالوا لي من لي خائن انطلق الى المدينة فتسمع ما يقال علينا بها. وما الذي اذكر عند الدقى نيوس وتلطف ولا تشعرن بك. احدا وابتع لنا طاما فتن به - 00:35:33
ايوا زدنا على الطعام الذي جئتنا به فقد اصبحنا جيعا ففاعل يمليخا كما كان يفعل. ووضع التي يتنكر فيها واخذ ويرق من نفقتهم التي كانت معهم والتي فكانت كخفاف الربح فانطلق يمني خارجا. فلما مر - 00:35:53
رأى الحجارة منزوعة من باب الكهف. فعجب منها ثم مر ولم يبالي بها حتى اتى باب المدينة مستخفيا فصد عن الطريق تخوفا ان يراه احد من اهلها فيعرفه. ولا يشعر ان الدقن - 00:36:23
وقد هلكوا قبل ذلك بثلاث مئة سنة. فلما اتى يمني باب المدينة رفع بصره فرأى فوق ظهر الباب علامة تكون لاهل الايمان؟ اذا كان الايمان ظاهرا فيها. فلما رآها عجيبة - 00:36:43
ينظر اليها مستخفيا وجعل ينظر يمينا وشمالا. ثم ترك ذلك الباب فتحول الى باب اخر من ابواب يا ترى مثل ذلك فجعل يخيل اليه ان المدينة ليست بالتي كان يعرف. ورأى اناسا - 00:37:03
اخيرا محدثين لم يكن يراهم قبل ذلك وجعل يمشي ويتعجب ويخيل اليه انه حيران. ثم رجع الى الباب الذي اتى منه فجعل يتعجب بينه وبين نفسه ويقول يا ليت شاري ما هذا ام عشية امس كان المسلمون - 00:37:23
هذه العلامة ويستخفون بها واما اليوم فانها ظاهرة. لعلي نائم ثم يرى انه ليس بناء فاخذ فجعله على رأسه دخل المدينة فجعل يمشي بين ظهري سوقها فيسمع ناسا يحلفون. باسم عيسى ابن - 00:37:49

عمرا فزاده فرطا ورأى انه حيران. فقام مسندا ظهره الى جدار من جدر المدينة. يقول قولوا في نفسه والله ما ادري ما هذا اما عشية امس. اليس على ظهر الارض انسان يذكر عيسى ابن الله - 00:38:12

مريم الا قتل واما الغداة فاسماهم وكل انسان يذكر اسم عيسى ولا يخاف احدا. ثم قال في نفسه لعل هذه ليست بالمدينة التي اعرف. والله ما اعرف مدينة قرب مدينتنا فقام كالحيران ثم لقي - 00:38:32

فقال له ما اسم هذه المدينة يا فتى؟ قال اسمها افسوس. فقال في نفسه لعل بي مس او امرا اذهب عقلي. والله يحق لي ان اسرع الخروج منها. قبل ان اخزى فيها او يصيبني - 00:38:52

شر فاهلك ثم انه افاق فقال والله لو عجلت الخروج من المدينة قبل ان يفطن بي. لكان فدنى من الذين يبيعون الطعام فاخرج الورقة التي كانت معه. فاعطاها رجلا منه فقال بعني بع - 00:39:12

هذه طعاما فاخذها الرجل. فنظر الى ضرب الورق ونقشها فعجب منها ثم الورق. الورق الفوضى فضة فضة نعم فاعطاها رجلا منه فقال ثم طرحها الى رجل من اصحابه فنظر اليها ثم جعله - 00:39:32

تطارحنا بينهم من رجل الى رجل يتعجبون منها. ثم جعلوا يتشاورون بينهم ويقول بعضهم لبعض ان هذا اصابك في الارض منذ زمان ودهر طويل. فلما رآهم يمني خا يتشاورون من اجله فارق فرق - 00:39:58

شديدا وجعل يرتعد ويظن انه قد قد فطنوا به وعرفوه وانهم انما يريد ان يريدون ان يذهبوا به الى ملكهم دقن يوسف وجعله ناس اخرون يأتونه فيتعرفونه فلا يعرفونه. فقال لهم وهو شديد الفرط - 00:40:18

اثقلوا علي قد اخذتم ورقي فامسكوا فامسكوا واما طعامكم فلا حاجة لي به. فقالوا له من انت وما شأنك والله لقد وجدت كنزا من كنوز الاولين وانت تريد ان تخفيه عنا عنا فانطلق معنا - 00:40:38

وشاركنا فيه. نخف عليك ما وجدت فانك ان لم تفعل نأتي بك الى السلطان ونسلمك اليه فيقتلك فلما سمع قولهم قال في نفسه قد وقعت في كل شيء كنت احذر منه فقالوا - 00:40:58

يا فتى انك والله لا تستطيع ان تكتم ما وجدت فجعل يمني لا يدري ما يقول اليهم. وما يرجع ما وجد ما يخبرهم اليهم شيئا. فلما رأوه لا يتكلم اخذوا كساءه فطرحوه في عنقه - 00:41:16

ثم اجعلوا يقودونه في سكك المدينة صغيرهم وكبيرهم. حتى سمع به من فيها فسألوه ما الخبر. فقيل هذا رجل عنده كنز فاجتمع اليه اهل المدينة. صغيرهم وكبيرهم فجعلوا ينظرون اليه. ويقولون والله ما - 00:41:36

هذا الفتى من اهل هذه المدينة. وما رأيناه فيها قط وما نعرفه قط فجعل يمني لا يدري ما يقول لهم. الم ما اجتمع اليه اهل المدينة فرق فسكت فلم يتكلم وكان مستيقنا ان اباه واخوته بمدينة - 00:41:56

وان حسبه ونسبه من اهل المدينة من عظماء اهلها. وانهم سيأتونه اذا سمعوا به فبينما هو قائم كالحياة ينتظر متى يأتيه بعض اهله فيخلصه من ايديهم اذ اختطفوه وانطلقوا به الى رئيسي المدينة - 00:42:16

ومدبريها الذين يدبران امرها وهم رجل صالحا اسم احدهما اريوس اسم الاخر طن طيوس. فلما انطلق به اليه مع ظن يمني خانه ينطلق به الى دقن يوسف الجبار. فجعل يلتفت يمينا وشمالا - 00:42:36

وجعل الناس يسخرون منه كما يسخرون من المجنون وجعل يمني خي يبكي ثم رفع رأسه الى السماء فقال قالت في نفسي اللهم اله السماء واله الارض. افرغ اليوم علينا صبرا او يجمعنا روحا منك. تؤيدني به عند هذا الجبار - 00:43:06

وجعل يبكي ويقول في نفسه فرق بيني وبين اخوتي يا ليتهم يعلمون ما لقيت ولو انهم يعلمون. فيأتون سنقوم جميعا بين يدي هذا الجبار. فانا كنا توافقنا لنكونن معا لا نكفر بالله ولا نشرك به شيئا - 00:43:26

فرق بيني وبينهم فلن يروني ولن اراهم ابدا وكنا تواثقنا الا نفترق في حياة ولا موت بدأ يحدث به نفسه يمنيخا. فيما اخبر اصحابه حين رجع اليه حتى انتهى الى الرجلين الصالحين - 00:43:47

فلما رأى يمليخ انه لا يذهب به الى دقن يوسف افاقا فذهب عنه البكاء فاخذ اريوس وطنطيوس الورق فنظرا اليها وعجب منها ثم ثم

قال له احدهما اين الكنز الذي وجدت يا فتى؟ فقال يمني ما وجدت كنزا ولكن هذا ورق - 00:44:07
وناقشوا هذه المدينة وظربها ولكن والله ما ادري ما شأني وما اقول لكم. فقال احدهما فمن انت؟ فقال اما انا فكنت ارى اني من اهل هذه المدينة. فقالوا ومن ابوك ومن يعرفك فيها؟ فانبأهم باسم ابيه - 00:44:37
فلم يجدوا احدا يعرفه ولا اباه فقال له احدهما انت رجل كذاب لا تنبؤنا بالحق فلم يدري ملي اقول لهم هذا رجل مجنون وقال بعضهم ليس بمجنون. ولكنه يحمق نفسه عمدا لكي ينفلت منكم. فقال له احدهما ونظر اليه نظرا - 00:44:57
جديدة اتظن ان نرسلك ونصدقك بان هذا مال ابيك ونقص هذا الورق وظربها اكثر من ثلاثمائة سنة وانما انت غلام شاب اتظن انك تافك هنا وتسخر بنا ونحن كما ترى وحولك سراة اهل المدينة. وولاة امرها وخزائن هذه البلدة بايدينا. وليس عندنا من هذا - 00:45:27
بدرهم ولا دينار واني لاظن انني سامر بك فتعذب عذابا شديدا ثم اوثقك حتى تعترف بهذا الكنز الذي وجدته فلما قال ذلك قال لهم يا مني انبئوني عن شيء اسألكم عنه فان فعلتم - 00:45:56
عما عندي. قالوا سل لا نكتمك شيئا. قال لهم ما فعل اه الدقن قالوا لا نعرف اليوم على وجه الارض. ما ملكا يسمى ولم يكن الا ملك هلك منذ زمان - 00:46:16
طويل وهلكت بعده قرون كثيرة فقال يا من يا خائني اذا لحيران وما يصدقني احد من الناس بما اقول لقد كنا فتية على دين واحد وهو الاسلام. وان الملك اكرهنا على عبادة الاوثان والذبح للطواف - 00:46:36
منه عشية امس فنمنا فلما انتبهنا خرجت لاشتري لهم طعاما واتجسس الاخبار اذا انا كما ترون فانطلقوا معي الى الكهف الذي في جبل بنجلوس اريكم اصحابي فلما سمع ما يقول يا من يقع. قال يا قوم لعل هذه اية من ايات الله جعلها الله لكم على يد هذا الفتى - 00:46:56
ننطلق بنا معه يرنا اصحابه فانطلق معه اهل اليوس واسطى يوس وانطلق معهم اهل المدينة وصغيرهم نحو اصحاب الكهف لينظروا اليهم. ولما رأى الفتي اصحاب الكهف يمني قد احتبس عنهم بطعامهم وشرابهم - 00:47:26
عن القدر الذي كان يأتي به ظنوا انه قد اخذ فذهب اخذ اخذ فذهب به الى ملكه الى افبين ما هم يظنون ذلك ويتخوفون هنا هو يستمع الاصوات. وجلب الخيل مصعدة نحوهم فظنوا انهم رسل الجبار - 00:47:46
بعث اليهم ليؤتى بهم فقاموا الى الصلاة وسلم بعضهم على بعض. واوصى بعضهم بعضا وقالوا انطلقوا بنا نأتي اخانا فانه الان بين يدي الجبار. ينتظر متى نأتي فبينما هم يقولون ذلك وهم جلوس بين ظهري الكاف. لم يروا الا - 00:48:08
واصحابي وقوفا على باب الكاف وسبقهم يمني خاف دخل عليهم وهو يبكي فلما رأوه يبكي بقوا معه ثم وقص عليهم النبأ كله. فعرفوا عند ذلك انهم كانوا نياما بامر الله ذلك الزمان كله - 00:48:28
وانما اوقظوا ليكونوا اية للناس وتصديقا للبعث وليعلموا ان الساعة اتية لا ريب فيها ثم دخل على يمني فقام بباب الكهف ثم دعا رجلا من عظماء اهل المدينة ففتح التابوت عندهم. فوجدوا في لوحين من رصاص مكتوب فيهما - 00:48:48
ان ويملي خا وحالوش كانوا فتية الهرب من مهلك الجبار مخافة ان يفتنهم عن دينهم. فدخلوا هذا الكهف فلما اخبر بمكانهم امر بالكافر فسد عليهم بالحجارة وانا كتبناهم وخبرهم ليعلموا من بعدهم ان عثر عليهم. فلما قرأوه عجبوا وحمدوا الله - 00:49:15
اراهم اية البحث فيهم ثم رفعوا اصواتهم بحمد الله ثم دخلوا على الكافرين الكا على الفتية الى الكهف فوجدوهم جلوسا بين ظهرانهم المشرقة وجوههم لم تبلى ثيابهم. فخر الريوس واصحابه سجودا وحمدوا الله الذي اراهم اية من اياته - 00:49:52
ثم كلم بعظهم بعظا وان بعظهم عن الذين لقوا من ملكهم من اكراههم على عبادة الاوثان والذبح للطواغيت ثمان واصحابه بعثوا بريدا الى ملكهم الصالح بديروس ان عجل الينا لعلك - 00:50:12
تنظر الى اية من ايات الله جعلها الله في ملكك وجعلها اية للعالمين لتكون لهم نورا وضياء وتصديقا للبعث الى فتية بعثهم الله عز وجل. وقد كان توفاهم منذ اكثر من ثلاث مئة سنة. فلما اتى الملك الخبر رجع اليه - 00:50:32

وذهب همه فقال احمدك الله رب السماوات والارض واعبدك وسبح لك تطولت علي رحمتني فلم تطفئ النور الذي كنت جعلته لابائي للعبد الصالح اسطا الملك فلما نبأ به اهل المدينة - 00:50:52

وساروا معه حتى اتوا مدينة فتلاقاهم اهل المدينة وساروا معه حتى صعدوا نحو الكهف فلما فرحوا به وخروا سجدا على وجوههم وقاموا بديروس فاعتنق وبكى. وهم جلوس بين يديه الارظ يسبحون الله ويحمدونه. ثم قال الفتية لبدراس نستودعك الله ايمانك وخواتم اعمالك - 00:51:12

السلام عليك ورحمة الله حفظك الله وحفظ ملكك. ونعيذك بالله من شر الانس والجن. فانما مالك قائم اذ رجع واذا مضى فناموا وتوفى الله تعالى انفسهم وقال فجعل ثيابهم عليهم. وامر ان يجعل كل رجل منهم في تابوت من ذهب - 00:51:42

فلما امسى ونام اتوه في المنام فقالوا له اننا لم نخلق من ذهب ولا من فضة ولكن خلقنا من تراب والى التراب اتركنا كما قلنا في الكهف على التراب. فامر الملك حينئذ بتابوت من ساج. فجاء فجعلوا فيه وحجر - 00:52:02

الله حين خرجوا من عندهم بالرعب. فلم يقدر احد على ان يدخل عليهم فامر الملك فجعل على باب الكاف مسجدا يصلى فيه كان لهم عيدا عظيما وامر ان يؤتى كل سنة وقيل ان يمني لما حمل الى الملك الصالح قال له الملك من انت - 00:52:22

قال ان رجل من اهل هذه المدينة وذكر انه خرج امس او منذ ايام وذكر منزله واقام لم يعرفهم احد وكان الملك قد سمع ان فتية فقدوا في الزمان الاول. وان اسمائهم مكتوبة على اللوح بالخزانة. فدعا باللوح - 00:52:42

وقد نظر في اسماع فاذا هو من اولئك القوم. وذكر اسماء الاخرين فقال يمني فهم اصحابي فلما سمع الملك ذلك ركب ومن معه من القوم فلما اتوا باب الكاف قال يا من يخدعوني حتى ادخل على اصحابي. فابشرهم فانهم ان رأوكم معي - 00:53:02

ارعبتموهم فدخل فبشرهم فقبض الله ارحام ارواحهم واعمى عليهم اثرهم فلم يهتدوا اليهم وذلك قوله عز وجل اذ اوى الفتية الى الكهف اي صاروا الى الكهف. يقال اوى فلان الى - 00:53:22

اتخذه منزلا الى الكهف وهو غار في جبل بن جلوس واسم الكهف خيرا وقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وما من رحمة الهداية في الدين وقيل الرزق. وهيئ لنا يسر لنا من امرنا رشدا. اي ما يلتزم - 00:53:42

رضاك وما فيه رشدنا وقال ابن عباس رشدنا اي مخرجا من الغار في سلامة. فضربنا على اذانهم اي اناهم والقينا عليهم النوم. وقيل منعناهم منعنا نفوذ الاصوات الى مسامعهم. فان النائم اذا سمع - 00:54:02

الموت ينتبه في الكهف سنين عددا. اي سنين معدودة. وذكر العدد على سبيل التأكيد. وقيل ذكره يدل على الكثرة فان القليل لا يعد في العادة. ثم بعثناهم يعني من نومهم لنعلم اي علم المشاهدة اي - 00:54:22

الحزبين اي الطائفتين احصى بما لبثوا امدا وذلك ان اهل القرية تنازعوا في مدة لبسهم في الكهف واختلفوا في لقوله عز وجل احصى لما لبثوا احفظ لما ما في كهفهم نياما. امدا اي غاية. وقال مجاهد عددا. ونصبه على التفسير - 00:54:42

رحمه الله على عادته توسع في رواية اسرائيليات وهاي الاسرائيليات اكثرها مما لا يصدق ولا يكذب ومنها ما يدل عليه القرآن فما دل عليه القرآن هو الحق الذي يجب الايمان به والقطع به - 00:55:05

الروايات رواية عبيد بن عمير التي يكره المؤلف مختصرة وليس فيها كثرة اختصر الرواية وذكر مختصر ودال على حقيقة والله اعلم الاسرائيليات. لا لا نقل عن ذكروا انهم توافدوا عند شجرة مثل ما ذكر - 00:55:46

عبيد بن عمير وكل واحد لا يدري عن حال الاخر كل واحد خايف من الاخر ان يفسي سره وكانت وجهتهم واحدة وكل يخفي حاله عن صاحبه قد تتبين بين بعضهم لبعض حقيقة الامر - 00:56:45

تتوافقوا وتعاهدوا واو الكاف حفظكم الله الى ما شاء الله. نعم يقول قال حافظ ابن كثير ولم يخبرنا الله تعالى بمكان هذا الكهف ولا في اي البلاد من العرب. اذ لا فائدة لنا فيه ولا قصد شرعي - 00:57:09

وقد تكلف بعض المفسرين فذكروا فيه اقوالا. والله اعلم باي بلاد الله هو ولو كان فيه مصلحة دينية لارشدنا الله تعالى ورسوله اليه. فاعلمنا تعالى بصفته ولم يعلمنا بمكانه. ثم قال المحقق وبعد ان عرض لبعض الاقوال عن كلب اصحاب الكهف ولونه - 00:57:33

قال واختلفوا في لونه على اقوال لا حاصل لها ولا طائل تحتها ولا دليل عليها ولا حاجة اليها بل هي مما ينهى عنه. فان مستندها رجم بالغيب. وقال عن اسماء الفتية وفي - 00:57:58

في تسميتهم بهذه الاسماء واسمي كلبهم نظر في صحته. والله اعلم فان غالب ذلك متلقن من اهل الكتاب وقد قال تعالى فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا اي سهلا هينا - 00:58:15

فان الامر في معرفة ذلك لا يترتب عليه كبير فائدة وقال في البداية والنهاية وقد ذكر كثير من القصاص والمفسرين لهذا الكلب نبأ وخبرا طويلا. اكثره تلقن من الاسرائيليات وكثير منها كذب ومما لا فائدة فيه كاختلافهم في اسمه ولونه. وقال - 00:58:31

الشيخ محمد الامين الشنقيطي في اضواء البيان واعلم ان قصة اصحاب الكهف واسمائهم وفي اي محل من الارظ كانوا كل ذلك لم يثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء زائد على ما في القرآن - 00:58:57

وللمفسرين في ذلك اخبار كثيرة اسرائيلية اعرضنا عن ذكرها لعدم الثقة بها طيب لا اله الا الله ما قصر الله نحن نقص عليه فنبأهم بالحق انهم في السجن هذا هو الحاصل انهم فزية امنوا بربهم - 00:59:12

الله وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذا قاموا يقال ربنا الى اخره الايات وقصتهم اصل من ادلة العزلة عند عند غلبة الفتن الاشرار لا اله بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني - 00:59:51

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية. من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب استحباب الخطبة يوم النحر عن الهرماس ابن زياد قال رئيس النبي صلى الله - 01:01:13

الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العظباء يوم الاضحى بمنى رواه احمد وابو داوود. وعن ابي امامة قال سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داوود وعن عبدالرحمن بن معاذ التيمي قال - 01:01:33

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن بمنى ففتحت اسماء حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم مناسكهم فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الخذف. ثم امر - 01:02:02

مهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد. وامر الانصار فنزلوا من وراء المسجد. ثم ما زال الناس بعد ذلك رواه ابو داوود والنسائي بمعناه وعن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا؟ قلنا الله - 01:02:32

رسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس يوما النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظن ان انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس ذا الحجة؟ قلنا بلى. قال اي بلد - 01:03:02

هذا قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه وقال اليست البلدة؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا؟ الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت - 01:03:32

قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع مبلغ. مبلغ. مبلغ يحصل عليك. اوعى من سامع. فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب رقاب بعض. رواه احمد والبخاري - 01:04:02

انتهى الباب كل هذه الحقيقة دالة على المطلوب خطبة يوم النحر يخطب الامام او نائبه يعلم الناس وما زاد الناس في حاجة الى ان يعلموا ويتعلموا في حجهم ثم نبههم صلى الله عليه وسلم على الامر العظيم وهو حرمة دمائهم واموالهم واعراضهم عليهم - 01:04:27

بحرمة يوم النحر في في شهر ذي الحجة وهو من الاشهر الحرم وفي البلد الحرام ثلاث حرمات واموالهم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا يوم النحر ذي الحجة ثلاث حرمات نعم - 01:05:16

باب اكتفاء القارن لنسكه بطواف واحد وسعي واحد. عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرن بين حجته وعمرته اجزأه لهما طوال خوف واحد اعد من قرن ابن عمر. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:05:46

وسلم من قارن بين حجته وعمرته اجزأه لهما طواف واحد وهو طواف الافاضة يعني نعم وسائل واحد رواه احمد وابن ماجة. وفي لفظ من احرم بالحج والعمرة اجزأه طواف واحد - 01:06:17

وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا. رواه الترمذي. وقال هذا حديث حسن غريب وفيه دليل على وجوب السعي ووقوف التحلل عليه عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 01:06:42
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهله الا بالحج مع العمرة. ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. فقدمت وانا حائض اطف في البيت ولا بين الصفا والمروة. فشكوت ذلك اليه. فقال انقض رأسك وامتشطي - 01:07:11
اهل لي بالحج ودع العمرة. قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت. فقال هذه مكان عمرتك. قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت - 01:07:41
ان الصفا والمروة ثم حلوا. ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم. واما الذين جمعوا الحج والعمرة عمرة فانما طافوا طوافا واحدا. متفق عليه. وعن طاووسان عائشة انها اهلت بعمرة. فقد - 01:08:01
ولم تطف في البيت حين حاضت فنسكت المناسك كلها. وقد اهنت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك. فابت فبعث بها مع عبدالرحمن الى التنعيم - 01:08:21
فاعتمرت بعد الحج. رواه احمد ومسلم. وعن مجاهد عن عائشة انها حاضت بسرف. فتطهرت صلى الله عليه وسلم يجزئ عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجتك وعمرتك. رواه مسلم وفيه تنبيه على وجوب السعي - 01:08:41
انتهى اه انتهى الباب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. لا اله الا الله. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين اما بعد وقال شيخنا حفظه الله الجامع لفوائد بلوغ المرام في تتمة باب صفة الصلاة - 01:09:14
وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم تمام فما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا اية عذاب الا تعوذ منها اخرجه الخمسة وحسنه الترمذي - 01:09:43
هذا الحديث هو اصله في مسلم مطولا. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اصله في مسلم مطولا. نعم. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة والنساء وال عمران قبل ان يركع وكان اذا - 01:10:02
مر باية تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ فاطال القيام والركوع والاعتدال والسجود وفيه انه قال في ركوعه اه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى. وقد ذكره المؤلف مختصرا - 01:10:22
وعزاه الى الخمسة وكان الاولى ان يشير الى طوله وان اصله في مسلم وفي اللفظ الذي ذكره المؤلف فوائد منها الاولى فضيلة حذيفة رضي الله عنه لصلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:43
في قيام الليل في بعض الليالي الجهر بالقراءة في صلاة الليل الثالثة تدبر القرآن عند تلاوته واستحضار معانيه الرابعة التعوذ عند ايات العذاب الخامسة السؤال عند ايات الرحمة وذلك مختص بصلاة النافلة - 01:10:58
اذ لم يلقى اذ لم ينقل احد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك في الفريضة السادسة جواز صلاة النافلة جماعة بصفة عارضة لا دائمة كالصلاة الزائد والضيف مع صاحب البيت - 01:11:22
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاواني نهيت ان اقرأ القرآن راكنا وساجدا فاما الركوع فعظم فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. رواه مسلم - 01:11:42
هذا الحديث اشتمل على حكمين من احكام الركوع والسجود هذا الحديث اشتمل على حكمين من احكام الركوع والسجود احدهما ترك والاخر فعل وفيه فوائد منها الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم يؤمر وينهى والامر والناهي له ربه - 01:11:58
وامره ونهيه امر ونهي للامة. فهو اسوة لهم صلى الله عليه وسلم النهي عن قراءة القرآن في الركوع الثالثة النهي عن قراءة القرآن في السجود والعصر في النهي التحريم ويؤكد ان هي تأكيد الخبر عنه بالا وان - 01:12:22
وان يؤكد ويؤكد ويؤكد النهي. مم. اه تأكيد الخبر عنه بالاء وان الا واني الرابعة والامر بتعظيم الرب في الركوع الخامسة والامر بالاجتهاد في الدعاء في السجود السادسة ان الركوع اخص بذكر الله وتعظيمه ويجوز فيه الدعاء - 01:12:45
السابعة ان السجود اخص بالدعاء ويشرع فيه التسبيح ومنه سبحان ربي الاعلى. الثامنة ان الدعاء في السجود سبب للاجابة التاسعة

جواز بناء الافعال المضافة للمفعول وان كان مقتضاها خيرا كما في قوله نهيت ويستجاب لكم العشرة ان افضل ذكر التاسعة - 01:13:12

جواز بناء الافعال المضافة لله للمفعول للمفعول. نعم وان كان مقتضاها خيرا كما في قوله نهيت ويستجاب مقتضاها خيرا كان مقتضاها خضرا ان الله يأمركم احسن الله اليكم. العاشرة ان افضل ذكر في الصلاة قراءة القرآن ومحله - 01:13:38

منها القيام وهو اللائق به دون الركوع والسجود. الحادية عشرة ان من قرأ القرآن واقعنا مساجد متعمدا عالما بالنهي بطلت صلاته وهذا مذهب الظاهرية وهو قوي ترجحون احسن الله اليكم. ايش - 01:14:47

يرجحون هذا القول معصية تحمل معصية الله ويتعبد الا بما لم يشاء الثانية عشرة اثبات اسم الرب لله عز وجل غير مضاف بل معرف رضي الله عنها قالت الثانية عشرة اثبات اسم الرب لله عز وجل - 01:15:06

غير مضاف بل معرفا يعظم فيه الرب عظم فيه الرب نعم حسن وعن عشت رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم - 01:15:48

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية هذا الذكر في الركوع والسجود. الثانية جواز الدعاء جواز الدعاء في الركوع ثالثة مشروعية التسبيح في السجود - 01:16:09

الرابعة تأويل القرآن بفعل المأمور به فان عائشة رضي الله عنها ذكرت ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان نزل عليه قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان - 01:16:26

توابا كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وذلك في اخر حياته فان سورة النصر قد دلت على دنو اجله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس رضي الله عنهما فيها اه انها اجل رسول الله صلى الله - 01:16:40

وسلم اعلمه له اي جعل له علامة الخامسة كمال عبودية النبي صلى الله عليه وسلم لربه لكثرة تحميده وتسبيحه واستغفاره السادسة اشتمال هذا الذكر على تنزيه الله عن كل نقص - 01:17:04

ووصفه بكل كمال على وجه الاجمال ان الرسول صلى الله عليه وسلم محتاج الى الاستغفار ما علوي قدري سادسة اشتمال هذا الذكر على تنزيه الله عن كل نقص ووصفه بكل كمال على وجه الاجماع. اين وصفه بكل فمه - 01:17:22

وبحمدك السابعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم محتاج الى الاستغفار مع علو قدره فكيف بمن دونه؟ وقد كان صلى الله عليه وسلم يكثر من الاستغفار في الصلاة وخارج الصلاة - 01:17:46

وعن ابي هريرة رضي الله عنه. صلى الله عليه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده - 01:18:04

حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع. ثم يفعل ذلك في صلاته في الصلاة كلها - 01:18:17

ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه هذا الحديث من اصول الاحاديث في صفة الصلاة وفيه فوائد منها الاولى افتتاح الصلاة بالتكبير وهذه تكبيرة الاحرام التي لا لا تنعقد الصلاة بدونها. الثانية التكبير في كل خفض ورفع وانتقال في افعال الصلاة - 01:18:34

ولهذا تسمى هذه التكبيرات تكبيرات الانتقال ومحلها حال الانتقال من الصلاة من ركن الى ركن وخص من هذا الرفع من الركوع وهذه التكبيرات مشروعة للامام والمأموم والمنفرد واختلف العلماء في حكمها فذهب الجمهور الى انها سنة - 01:19:01

وذهب اخرون الى انها واجبة وهو قول قوي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقوله صلوا كما رأيتموني اصلي الثالثة عظم الشأن هذه الكلمة الله اكبر. الله اكبر الرابعة ان الله اكبر من كل شيء في ذاته وصفاته قل اي شيء اكبر شهادة قل الله - 01:19:23

خامسة ما يشرع من الذكر عند الرفع من الركوع وهو سمع الله لمن حمده ومعناه استجاب وهو مناسب للذكر عند الاعتدال. السادسة

ما يشرع من الذكر حال الاعتدال وهو ربنا ولك الحمد - 01:19:49
او اللهم ربنا ولك الحمد مع الواو وبدونها كما جاءت بذلك الروايات والتسميع والتحميد قيل انهما من واجبات الصلاة. وقيل سنة وهما مشروعان للامام والمنفرد واما المأموم في شرع له التحميد دون التسميع - 01:20:03
لقوله صلى الله عليه وسلم واذا قال اي الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وذهب بعض اهل العلم الى انه يشرع له التسمية كالامام والمنفرد والاول هو الصحيح للحديث وفيه فاذا كبر فكبروا - 01:20:22
وفرق بين التكبير والتسميع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض - 01:20:40
وملء ما شئت من شيء بعده. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم - 01:20:56
هذا الحديث على اطول ذكر مشروع حال القيام بعد الركوع. فقد تضمن معاني عظيمة من التحميد والتمجيد لله تعالى وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية هذا الذكر بعد الرفع من الركوع للامام والمأموم والمنفرد - 01:21:09
والقدر المجزئ منه اللهم ربنا لك الحمد الثانية ان الحمد كله مستحق لله تعالى وهذا يتضمن اثبات جميع المحامد له سبحانه وهي صفات الكمال الثالثة ان ما يستحقه الرب تعالى من الحمد لا نهاية له - 01:21:27
ان ان ما يستحقه الرب تعالى من الحمد لا نهاية له. نعم الرابعة جواز اه جواز التجوز بوصف الامور بالمعنوية بما يختص بالامور الحسية وذلك في قوله ملء السماوات وملء الارض - 01:21:49
الخامسة اثبات المشيئة لله تعالى سادسة التوجه الى الله بالخطاب في مقام الثناء فضل هذا التحميد لقوله احق ما قال العبد اي هذا الحمد احق ما قال العبد الثامنة الاعتراف لله بالعبودية وهذه العبودية هي العامة. لكنها في هذا السياق تتضمن العبودية الخاصة - 01:22:11
التاسعة ان الله تعالى هو المعطي المانع العاشرة كمال قدرته سبحانه وتعالى وكمال عز الخلق لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. الحادية عشرة ان الحظوظ من المال والسلطان - 01:22:38
لا تمنعوا صاحبها مما اراده الله به ولا تنجيه من عذابه فالجد هو الحظ وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الحظ منك حظه وقد ضمن فعل ينفع معنى ينجي ويخلص - 01:22:54
الثانية عشرة وجوب التوكل على الله في جميع الامور وتعلق القلب به عز وجل خوفا ورجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:13
امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين متفق عليه هذا الحديث اختصر منه المؤلف قوله صلى الله عليه وسلم ولا نكفت الثياب - 01:23:28
ولا نكفيك الثياب ولا الشعر ايوة امرت الا نكفت الى اخره. وفي الحديث فوائد منها الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم عبد لله يأمره وينهاه. الثانية جواز بناء الفعل المفعول في افعال الله للعلم به - 01:23:45
الثالثة ان ان من كلام الله الامر والنهي الرابعة وجوب السجود على سبعة اعظم مع القدرة وهي مبينة في لفظ الحديث خامسة وجوب السجود على الانف مع الجبهة وهما عضو واحد - 01:24:02
ان من ترك السجود على واحد من من الاعظم السبعة لم يفعل ما امر به فان كانت الجبهة لم لم لم يفعل ما امر به نعم. نعم. فان كانت الجبهة لم يصح سجوده مطلقا. وان كان غيرها - 01:24:20
وكان ترك السجود على العضو عمدا لم يصح سجوده وان كان سهوا فالاظهر انه يصح سجوده جهل احسن الله اليكم ان السجود على اطراف القدمين يجزئ وان كانت الاصابع لغير القبلة - 01:24:37
الثامنة التعليم بالاشارة التاسعة ان الاشارة منزلة منزلة الكلام اذا دلت على المراد العاشرة ان اليد اذا اطلقت فالمراد بها الكف وقوله

صلى الله عليه وسلم واليدين اي الكفين لما ورد من النهي عن بسط الذراعين في السجود كما تقدم في حديث عائشة - 01:25:03
عشرة وجوب وجوب ابقاء الشعر والثياب على حاله عند السجود وذلك من كمال السجود وكمال التواضع لله. ولكن لا اثر لمخالفة ذلك في صحة السجود. فمن كف ثوبه او شعره عند السجود - 01:25:23
قد اساء وسجوده صحيح وقيل كف الشعر والثوب مكروه وهو قول اكثر العلماء الثانية عشرة ان من حسن البيان الاجمال ثم التفصيل لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم ثم فصلها - 01:25:40
وعن ابن نعم يا محمد لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل ماذا يقول الذي يتابع بعد الاذان يقول الدعاء المأثور اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - 01:25:59
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق من اسماء الله السبوح من اسمائه القدوس الذي له التسبيح والتقديس والتسبيح والتقديس تقارب المعنى. معناهما متقارب - 01:26:51
كل منهما يدل على تنزيه الله تعالى ولكن فسر قال المفسرون في اسمه القدوس الطاهر وكانت الملائكة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا تعب المأموم في الصلاة - 01:27:57
اثناء قراءة الامام هل يجوز له ان يجلس ومن ثم يقوم للركوع عجز له ان يصلي قاعدا مأموما كان لقائي فان لم تستطع فبقائده نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:28:35
اذا كان عدد الجنائز ست مثلا في وقت واحد لنا اجر ست قراريط ام الاجر يكون في قيراط واحد مهما زاد عدد الجنائز نقول في هذا فضل الله واسع من تبع الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط - 01:29:10
وهذا تبع جنازتين والعبادات معلوم انها تتداخل الانسان اذا جاء للمسجد وصلى تحية المسجد ينوي بها الراتبة وينوي بها سنة الوضوء حصل على ثلاث نيات ثلاث عبادات بنية واحدة فهكذا اذا صلى الانسان على جنازتين - 01:29:48
ودعا لهما ونوى الصلاة على كل منهما فله اجرهم والله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يناسب في هذا الزمان الدعاء بدعاء إبراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - 01:30:17
اللهم اللهم اجنبني الشرك كله اللهم اني اعوذ بك من الشرك كله الشرك موجود ورأسنا موجودة محتاج الى ان يعصمه الله ويحفظه من عبادة الاصنام وعبادة القبور عبادة الطواغيت نعم - 01:30:48
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم السكن او الاكل من مطاعم وهذه المطاعم او الفنادق تبيع او تقدم الخمور اذا اكلت الحلال وسيبة الحلال فلا يضرك معصيتهم معصيتهم عليهم. لكن لا ينبغي ان تعاملهم لان معاملتك تعينهم - 01:31:29
اشتري من غيرهم وكن عند غيرهم المطعم الذي يقدم الخمر ويقدم الخنزير لا تعامله لا تكن من عملائه اصلا قاطعه يعني. يعني قاطعه واو واحذر منه واوصي بمقاطعته. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:32:13
هل يجوز الدعاء في السجود بالادعية التي في الايات كان تقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. نعم لا يجوز ان تدعو بهذا الدعاء من غير لا تقصد التلاوة - 01:32:44
لا تقصد التلاوة بل تقصد بحث الدعاء ولو قلت اللهم ربنا لا تؤاخذنا لانه بهذا يختلف لفظ الاية اللهم ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:33:02
هل يجوز التسبيح اذا ذكر الامام في صلاة الفريضة اية فيها تسبيح لا ما ما ينبغي لانه ما ورد موعد عن النبي انه كان يأمر باية تسبيح يسبح في الفريضة - 01:33:33
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اخطأ الامام في القراءة في الركعة الاولى ولم يفتح عليه احد فهل فهل له ان يحاول تذكرها في الركوع والسجود بقراءة ما قبل الاية وما لا يتذكر ولا يقرأها - 01:33:54
تذكر بقلبه ممكن اما ان يقرأ هل يتذكر؟ لا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في اي موضع يكون الاستغفار في الصلاة وما الصيغة الصحيحة له بين السجدتين يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي هذا هو بأس - 01:34:24

ربي اغفر لي ربي اغفر لي نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا توقف الطائف قبل اكمال الشوط في اداء الصلاة ان يعيدوا من البداية او من مكان توقفه بعض اهل العلم يقول يبدأ من من اول الشوط - 01:34:49

بعضهم يقول لا ابدا بس نضبط الموقف يعني لا تقول وقفت في مكان ثم تقدمت خطوات على يمينك رجعت خطوات على يسارك بعد ما فرغت يعني حتى تتيقن انك استوعبت - 01:35:20

استوعبت الشوط نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل في لبس الحذاء فرج اثناء الطواف لا ليس فيه حرج بشرط ان تكون نظيفة هذا معلوم كالصلاة. نعم احسن الله اليكم - 01:35:46

يقول السائل ماذا يقال اثناء الطواف عند الحجر الاسود والركن اليماني عند الحجر الاسود يكبر الله اكبر وعند الركن اليماني نمسح فقط بيدي فقط. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:36:20

ما هي مواضع آآ رفع اليدين في الصلاة عند تكبيرة الاحرام عند الركوع عند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول اربعة مواضع. نعم احسن الله اليكم اقول السائل تقول السائلة - 01:36:53

صبر الشبكة تقول لدي طفلان وانا الان حامل بالاسبوع الثالث هل يجوز الاجهاض لاني لا اقدر على الاعتناء بالطفلين وانا في بلاد غربة لوحدي اعوذ بالله ولعل في هذا الحبل - 01:37:23

خير لكم من مقاصد الشريعة الاسلام تكفير نسل المسلمين. تكفير نسل المسلمين وما تدري لعل الله يجعل لك في في هذا الجنين خير وبركة ولا تفكري في الاجهاض والله يعينك - 01:38:05

ويمكن ان تستعيني بخادمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي تحية المسجد الحرام؟ هل هي الطواف ركعتين كتحية المسجد اذا اردت ان تجلس فصلي ركعتين وبعض اهل العلم يترك يقول ان تحية المسجد الحرام الطواف - 01:38:33

لم يأت لنا من دخل المسجد الحرام فلا يجلس حتى يطوف لم يرد هذا المعنى فيما اعلم من دخل المسجد الحرام فلا يجلس حتى يطوف هذا ما ما عنده لكن اذا - 01:39:09

في البيت فهو خير وطيب الطائفين والقائمين والركاء السجود نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد قول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد نبيا وورد آآ رسولا قال لي ان اجمع بينهما - 01:39:32

قل رسولا جماعة بينهما فالامر واسع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اجنب ونسي الاغتسال من الجنابة لمدة يومين ثم اجنب جنابة ثانية فاغتسل منها هل يرتفع حكم الجنابة الاولى - 01:40:13

نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وهل يعيد صلاة اليومين فقط ام انه يعيد جميع الصلوات التي صلاها في اليومين والتي صلاها بعد الاغتسال من الجنابة الثانية يعيد يعيد الصلوات التي صلاها - 01:40:46

في اليومين التي صلاها قبل الاغتسال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من ارادت الحج هل ينصح لها لتأجيل الحمل حفاظا على صحتها وصحة جنينها. لا بأس. ان ان اجت الحمل حتى تحج - 01:41:15

لانها لان الحبل يشكوا عليها مع الحج فان فلا بأس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم وصف النبي بكعبة النقاء؟ ومشرب الهناء هذا تعبير بوحده تعبير محدث يؤثر على احد من الصحابة - 01:41:41

نعم احسن الله اليكم يقول خير ما يذكر به الرسول ما ما وصى به ربه النبي الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين - 01:42:33

خاتم النبيين هكذا اوصافه احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز عند البلاء ان يدعو الانسان ويكثر من قول اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت ان الوفاة خير لي - 01:43:01

لاباس اذا افوض الامر لله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص توفيت زوجته وتزوج باخرى فهل للزوجة الثانية ان تكشف شعرها امام ابناء ايه وهم في سن المراهقة في العشرين فما فوق - 01:43:35

سن المراهقة العسيبة والسيد ان الرجولة هؤلاء الرجال وهؤلاء اولاد زوجها. فهم محارم لها محارم لها اولاد زوجها من من امرأته

الاولى محارب لزوجته الثانية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:44:06
ما حكم قول فلان اه فلان اه على او فلان في العلم او المعذرة فلان على كعبه في العلم على كعبه. نعم هذا تعبير عربي يعني كناية عن علو وقدره - 01:44:36
سمير عربي يعبرون عن ارتفاع يعني مستوى الرجل في هذا كعبه فيه كذا وكذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل ذهب يعتمر عن امه المتوفاة فاحرم فلما وصل الحرم لم يمكن من العمرة - 01:45:10
وخلع احرامه ولم يشترط قبل احرامه فقعد فترة من الزمان فاحرم وذهب للعمرة عن امه كذلك فماذا عليه في لبسه احرامه في العمرة الاولى عليها عليه هدي لانه محصر لانه محصن - 01:45:37
يقسمه على فقراء مكة نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء في الحديث ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هل قتل المسلم كفر فيه كفر دون كفر كفر دون كفر - 01:45:58
نعم باب المسلم فسوقه قتال وكفر في الحديث الاخر نعم انتهت وفق الله الجميع - 01:46:29